الروايات وسننبهك علي ذلك عند شرحها الذي وعدناك به في المقدمة
فتقول الاحلام العقول وهو فاعل تزن والجبال مفعوله ورزانه
تمييز محول عن الفاعل والاصل تزن رزانة عقولهم الجبال ولم تزن
الناس قديما وحديثا يصفون العقول بالرزانه والثقل اذ به
يعرف الانسان كما قال المتنبي لولا العقول لكان ادنى ضيغم
ادنى الي شرف من الانسان وقال يونس بن عبيد اتيت ابن سيرين
فقال احفظ هذا الشعر يمثل ذو اللب في نفسه مصايبه قبل ان
تنزل فان نزلت بغتة لم يرعه لما كان في نفسه مثلا راي الامر يفضي
الي اخره فصير اخره اولا وذو الجهل يامن ايامه وينسي مصارع من قد خلا
فان تدهمه حروف الزمان ببعض مصايبه اعولا ولو قدم الحزم في امره
لعلمه الصبر عند البلا فلم افرح بشي اكثر منها وهذا كقول المتنبي
عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتنا لم تزدني بها علما
وقوله ويعرف الامر قبل موقعه فما له بعد فعله ندم وكذا يصفون
الرجل الحليم والفاضل بذلك قال المتنبي اديب رست للعلم في ارض
صدره جبال جبال الارض في جنبها قف وقال ايضا ما كنت آمل
قبل نعشك ان ارى رضوى علي ايدي الرجال تسير وهذه
سنة لهم ماثورة وطريقة مشهورة كتشبيه الكريم بالبحر وجعله
خلفا من المطر اذا اخلف والمقنب بكسر الميم وسكون القاف
وفتح النون ما بين الثلاثين من الاربعين من الخيل اي فرسانها
واراد بشرف الحياة وكرمها الجهاد في سبيل الله تعالي لا سيما
مع النبي صلى الله عليه وسلم وفسر المقنب بمن البيانيه فقال
من صالحي واصله صالحين حذفت النون للاضافة مع اضافة
الصفة الي الموصوف والسمهرية الرمح منسوبة الي سمهر رجل كان
هو وامراته ردينة يقومان الرماح في الجاهلية وينسب اليهما
فيقال الرمح رديني وسمهري واكراههم لها حملها علي المكروه
يريد

قال البحتري رزين اذا ما القوم خفت حلومهم وقور اذا ما حادث الدهر اجلبا وقال ايضا وزنوا الاصالة من حجاه وانما وزنوا به طودا من الاطواد

قال المتنبي وتعاند بمعانب غادرتها اقوات وحش كن من اقواتها اقبلتها غرر الجياد كانما ايدي بني عمران في جبهاتها

يريد انهم يكرهون الرماح في الطعن حتى تتغذ واذرع جمع ذراع اليد
وقوله كسوافل الهندي في محل جر صفة لاذرع وصف اذرعهم
بالقوة والشدة قال في القاموس وسافلة الرمح نصفه الذي يلي
الزج ورواه في سيرة ابن هشام المكرمين السمهري باذرع والسوافل
جمع سافلة اراد بها عالية الرمح وهو نصفه الذي يلي السنان
واكرام الرمح الطعن بها وقوله باعين محمرة اي انها تحمر في الحرب
وذلك للغيظ الذي يعتريهم والشهوة لقتال اعداييهم وغير كليلة
اي غير ضعيفة والكليل الضعيف من علة او غير علة والذود الطرد
والدفع المشرفي السيف منسوب الي مشارف الشام وهي قرى من
ارض العرب تدنو من الريف ولا يقال مشارفي لان الجمع لا ينسب
اليه اذا كان علي هذا الوزن والقنا الرمح والخطار بفتح الخاء وتشديد
الطا المهملة اذا اهتز تتابع مقدمه وموخره والهياج الحركة في الشر
والمراد به هنا الحرب في الشر والمراد به هنا الحرب واراد بقية الجبار
بيت الله الحرام وقال ابو عمرو قبة الجبار بمعني اليمين كما تقول
والله لا افعلن كذا انتهى فيكون الجبار من اسما الله تعالى جلت
اسماوه ورواية ابن هشام في سيرته والبايعين نفوسهم
لنبيهم للموت يوم تعانق وكرا وفيه اشارة الي قولهم يوم بيعة
العقبة بنا يعك علي الموت واللام في لنبيهم زايدة قال
في المصباح بعت زيدا الدار يتعدي الي مفعولين وقد تدخل من
المفعولين الاول علي وجه التوكيد فيقول بعت من زيد الدار كما
يقال كتمته الحديث وكتمت من الحديث وسرقت زيدا المال وربما
دخلت اللام مكان من يقال بعتك الشي وبعته لك فاللام
زايده زيادتها في قوله تعالى واذ بوانا لابراهيم مكان البيت
والاصل بوانا ابراهيم انتهى والمفعول الاول هو المشتري
والثاني هو المبيع فنبيهم هو المفعول الاول وهو المشتري

وقال البحتري يشرعون الي الحتوف كانها وفر بارض عدوهم يتنهب

Copyright © King Saud University